في المقدمة والله الموفق **الحديث الثاني** حديث ابي هريرة
وام سلمة **قوله** سيل ابو هريرة ولم يسم السائل قال نعم هذا
موافق لقول من قال من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم خضب
قوله فقال عن ام سلمة اشتمل سياق ابي عوانة على فائدتين
الاولى تحقيق نسب شيخه عثمن وانه في الاسناد الاول
منسوب الى جده والثانية ان عثمن روى هذا الحديث عن
ام سلمة فيحتمل انه اراد ان عثمان روى الحديث عنهما معا
فروى شريك عنه عن ابي هريرة وروى ابو عوانة عنه عن
ام سلمة وفيه تقوية لخبر ابي هريرة مما تفرد به شريك وهو
وهم فان فيه وفي حفظه مقالا وله مناكير لم يتابع عليها
ويؤيد هذا الاحتمال ما اخرجه البخاري وابن ماجة واحمد
من طريق ابن الجوزي في الوفا وابن سعد والاسماعيلي من
طرق كثيرة عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت
على ام سلمة فاخرجت شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخضوبا لفظ البخاري زاد ابن ماجة واحمد بالحنا والكتم
وللاسماعيلي قال كان مع ام سلمة من شعر لحية النبي صلى الله عليه
وسلم شعر فيه اثر الحنا والكتم ولابن سعد من طريق نضر ابن
الاشعث اخرى عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم احمر واخرجه البخاري ايضا فيحتمل انه لما
ارته ام سلمة الشعر مخضوبا سالت منها هل خضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت نعم ولم يخرج ابن سعد ولا ابن الحوزي رواية
ابي هريرة مع انها استوعبا طرق خبر من قال من الصحابة
مخضبا به صلى الله عليه وسلم ولم يتعرض الشيخ ابن حجر ايضا لرواية
فهذا دليل على انه لم يصح بل لم يرد عن ابي هريرة في هذا الباب
شيء فدل على ان مراد المصنف بالمراد طريق ابي عوانة الاشارة الى
ان

ان رواية شريك شاذة بل منكرة والله اعلم **الحديث الثالث**
حديث المهدة امراة بشير بن الخصاصية **قوله** ينفض راسه
النفض في الاصل بمعنى التحريك والمراد منا المسح اي يمسح شعر راسه
بيده ليقطر عنه الماء وقد اغتسل جملة حالية اي والحال انه
قد اغتسل **قوله** ردغ او قال ردع صحح في اصل سماعنا الاول بالغين
المعجمة والثاني بالعين المهملة واتفق المحققون على ان الردغ
بالمعجمة وهو غلط في هذا الموضع لاطباق ارباب اللغة ان
الردغ بالمهملة والدال الساكنة طين فيه زعفران لم يعم الثوب او
الجلد كله والمردغة قميص يلبع بالطيب والزعفران او دم اي لطخ
واثر ورد عنه بالشيخ خارتدغ اي لطخته به فتلطخ وثوب رديغ
مصبوغ بالزعفران وان الردغ والردغ بالمعجمة وسكون الدال
فيهما الطين والوحل الكثير ويجمع على ردغ ورداع يقال مكان
ردغ وارتدغ فلان بالرداغ عن الجمعة وقال الشيخ ابن حجد
الوردغ بالمهملة الصبغ وبالمعجمة طين كثير انتهى وقال الحافظ
ابو موسى المديني وقد يقال ارتدغ بالمعجمة تلطخ به الشيخ والصحيح
المهملة انتهى والله اعلم **قوله** شك في هذا الشيخ كذا وقع في اكثر
النسخ وهو من كلام المصنف والمراد به شيخه ابراهيم بن هرون ويؤيده
ما وقع في بعض النسخ الشك من ابراهيم بن هرون **قوله** في
الاسناد عن ابي جناب بالجيم المفتوحة بعدها نون مخففة كما حققه
المحققون من علما اسما الرجال وسبق تحقيقه في المقدمة **الحديث**
الرابع حديث انس **قوله** عن انس قال رايت شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مخضوبا اعلم ان ما ثبت عن انس في الصحيحين
وغيرهما من طرق كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخضب ولم
يبلغ شيبه الى الخضاب ولم يرد عنه خلاف ذلك الا هذا الخبر
فاما ان يحكم بشذوذ هذه الرواية فان رواية حميد عن انس سمعه